

خطبة الجمعة : نعمة اجتماع الكلمة

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه. اطيعوا امره. والزموا شرعه - [00:00:19](#)
واجتنبوا معصيته فانكم عما قريب عما قريب ملاقوه. قال الله تعالى واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين. عباد الله ان نعم الله تعالى على العبد جزيلة كثيرة وما بكم من نعمة فمن الله ومن شكر الله عز وجل ان تعدد نعمه وان يذكر بها الانسان - [00:00:39](#)

فان ذلك مما يحمله على شكر ما انعم الله تعالى به عليه. انعم الله عليكم نعمًا جزيلة في ابدانكم وفي اهليكم وفي بلادكم فاشكروا الله تعالى على ذلك فانه يوجب المزيد. واذ تأذى - [00:01:09](#)
ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. بلادكم مهبط الوحي ومأرز ايمان وارض الحرمين وقبلة المسلمين حباها الله عز وجل صفاء العقيدة ونقاء التوحيد وتحكيم وظهور السنة قامت هذه البلاد على اصل متين. من سلامة الاعتقاد وصحة العمل وتحكيم - [00:01:29](#)

الكتاب والسنة كل ذلك في وسطية واعتدال لا غلو ولا جفاء لا افراط ولا تفريط. هذا هو الصراط المستقيم الذي من جرى عليه وسار وافق هدي سيد المرسلين وكان موافقا سبيل النجاة الذي - [00:01:59](#)
به ينجو الانسان من مهالك الدنيا وفتنها. ومن احوال الآخرة واحوالها. ايها المؤمنون امتن الله تعالى عليكم في هذه البلاد بائتلاف الكلمة واجتماع القلوب على كلمة واحدة لا احزاب مفرقة - [00:02:19](#)
جماعات مشتتة ولا عصبية ممزقة فانتم بفضل الله في اجتماع والتئام وانسجام ووحدة وتوحيد واجتماع كلمة تحت راية جامعة وبائعة شرعية راسخة فلله الحمد والمنة. ذاك نعمة الله تعالى عليكم - [00:02:39](#)

فاحمدوه واشكروه امتن عليكم بوارث الامن وراسخ الامان وسايغ النعم وراغد العيش ووافر الصحة فسلمكم من افات ابتلي بها غيركم. فاحمدوه تعالى حق حمده. واشكروه على نعمه الجزيلة ببلادكم هذه ارض مباركة نشأ عليها سيد المرسلين وشع منها نور وهدي للعالمين. فكانت - [00:02:59](#)

ارضا مباركة بما عمرها الله تعالى به من التوحيد والايمان. وتنزل آيات القرآن وظهور اعلام السنة ولله الحمد والمنة فاحمدوه فاحمدوه جل في علاه واقدرها هذه النعمة قدرها فان تعداد النعم مما يوجب المزيد - [00:03:29](#)

بشكرها والقيام بحقها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يرضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله - [00:03:49](#)

رسوله صلى الله صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واختفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ولو ان اهل القرى - [00:04:17](#)
امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. فبتقوى الله تعالى تستفتح بركات السماء. وتستجلب الارض والسماء وتستدفع

البليات ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:04:39](#)

ومن اعظم ما يتق الله تعالى به ان يشكر على نعمه. فقد امركم الله تعالى بشكره. قال تعالى واعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور. وقال جل في علاه واذ تأذى ربكم - [00:04:59](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وانما تقيد النعم بالشكر. فمن قيد النعمة بالشكر دامت وزادت ومن كفر النعمة بمحاداة الله ومحاربته ومعصيته. زالت وبادت ايها المؤمنون نعم الله - [00:05:14](#)

تعالى كثيرة تحدثوا بها فان الله تعالى امركم بذلك فقال واما بنعمة ربك فحدث. تحدثوا بها شكرا له واقارارا بفضلله وقوى يقينا باحسانه وطلبا للمزيد منه وليس حديث عجب ولا استكبار ولا علو - [00:05:34](#)

الخلق بل حديث اقرار بفضل الله وانعامه. واستزادة من فضله واحسانه. ولئن شكرتم لازيدنكم. ايها المؤمنون ان مما تقيد به النعم وتشكر بها ويشكر به جل في علاه ما تفضل عليكم في هذه البلاد ان تستقيموا على شرعه - [00:05:54](#)

فبقدر استقامة الناس على طاعة الله في الاقوال والاعمال. وفي السر والاعلان يكون مزيد فضل الله تعالى وجزيل له عطائه فاستقيموا اليه واستغفروه. استقيموا اليه وتوبوا اليه من كل ذنب وخطيئة. وابشروا بالمزيد فقد - [00:06:14](#)

قال ربكم وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. اشكروا نعم الله تعالى عليكم بالاجتماع في هذه البلاد اسمعوا واطيعوا لولاة امركم بالمعروف فان الله تعالى امركم بذلك وامركم به رسوله صلى الله عليه وسلم حيث قال على المرء - [00:06:34](#)

المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية. فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. ومن شكر نعم لله تعالى البعد عن كل اسباب الفرقة والاختلاف. ونبذ كل الاسباب الموجبة للتشتت والتشرذم. فعليكم - [00:06:54](#)

بالجماعة فانما يأكل الذنب من الغنم القاصية. واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. فمن راه دابا حبوحة الجنة فليلزم الجماعة واحذروا كل الدعوات والرايات والشعارات التي تزين وترغب في الفرقة - [00:07:14](#)

خلاف. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. واصرف عنا سوء والردى. اللهم اعذنا من كل فتنة ظاهرة وباطنة. ولا في انفسنا ولا في اهلينا الا ما يسرنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا وارزقنا شكر نعمك التي - [00:07:34](#)

انعمت بها علينا وادم علينا فضلك واوفر علينا عطاءك واجزل لنا احسانك انك على كل شيء قدير يا ذا الجلال والاکرام اللهم امنا في اوطاننا واصلح هممتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك. اللهم وفق ولاة امرنا خادم الحرمين - [00:07:54](#)

خادم الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. خذ بنواصيهم الى البر والتقوى. ايدهم بتأييدك وانصرهم بالحق يا ذا الجلال والاکرام اللهم من ارادنا واراد المسلمين بشر او سوء او فتنة او فساد فرد كيده في نحره. اللهم عم الخير بلاد المسلمين - [00:08:14](#)

اللهم عم الخير بلاد المسلمين اللهم عم الخير بلاد المسلمين واهدي البشرية اجمعين واعذنا من نزغات الشياطين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. اللهم - [00:08:34](#)

اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:08:55](#)